

غريب الحديث لابن قتيبة

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن أبي زيد أنَّهُ قال القَرَوُ إناء صغير وجمْعُهُ أَقَرٌّ ومنه قول الأعشى من السريع ... وأنتَ بين القَرَوِ والعاصِرِ
قال وقد يكون أصل النخلة يُنْقَر ثم يُجْعَل فيه الشراب وأحسبه أراد به النِّقير الذي نُهِيَ عن الإزْتباز فيه قال الكِسائي التَّجْنُ أعْظَمُ الأقداح يكاد يُروى العشرين ثم الصَّحْنُ مقارب له ثم العُصْ يروي الثلاثة والأربعة ثم القَدَح يروي الرجلان وليس لذلك وَقْتُ ثم القَعْب يروي الرجل .

وقوله حَلَبَ مِنْهَا ثَجًّا وَالثَّجَّ السَّيْلَان قال ابنُ جرَّور وعزَّ وأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجًّا أَجًّا أي سيَّالاً وقولُهُ حَتَّى عَلاهُ الْبَهَاءُ يريد علا الإناء بَهَاءُ اللَّبَنِ وهو وَمِصُّ رُغْوَتِهِ يريد أنَّهُ مَلَأَهُ وَالْبَهَاءُ في غير هذا النِّسَاقَةِ التي تَسْتَأْنَسُ إِلَى الْحَالِبِ يقال نَافَتُهُ بَهَاءٌ ممدود ورُوِيَ من وَجْهٍ آخِر " حَتَّى عَلاهُ الثُّمَالُ " وهو جَمْعُ ثُمَالَةٍ وهي الرُّغْوَةُ